

دولاراً فقط لتجربة سفر بطائرة خاصة 111



دبي: أحمد البشير

إذا كنت معتاداً على حجز تذكرة السفر بنقرة زر واحدة، أو استخدام أحد التطبيقات للحجز، فقد يكون من المفاجئ أنه كلما انتقلت إلى مستويات أعلى في سلسلة السفر الفاخر، سيصبح الأمر أكثر صعوبة.

هل تحلم دائماً بالسفر على متن طائرة خاصة؟ قد يعني هذا عادةً الاتصال بوسيط، وإذا لم يكن لديك وسيط، سيكون الأمر بالغ الصعوبة، فقد تضطر إلى إنفاق آلاف الدولارات على عضوية متميزة، حتى تحصل على عروض لتأجير الطائرات الخاصة. كما قد تكون هذه المغامرة مكلفة للغاية، حيث إن بعض مشغلي الطائرات الخاصة يصدرون الفواتير للعملاء بعد الرحلة، في حال تم استهلاك وقود إضافي، على سبيل المثال.

لكن الآن وصلت خدمة «أوبر» للطيران الخاص، إذ تهدف «كنكت إير»، إلى جعل خدمات الطيران الخاص أكثر ودية للأشخاص العاديين، الذين يودون تجربة السفر بطائرة خاصة.

وعلى الموقع الإلكتروني للشركة، الذي تأسس عام 2019 للسفر الجوي الخاص في شمال غرب المحيط الهادئ، يمكنك بالفعل حجز رحلة طيران منتظمة عند الطلب، ولكن اعتباراً من ديسمبر/كانون الأول 2023، يمكنك الحصول على صفقة حجز طائرة خاصة في جميع أنحاء الولايات المتحدة. ويقدم الموقع صفقات للسفر تبدأ من نحو 111 دولاراً للشخص الواحد.

وتقول كاتي بوس، الرئيسة التنفيذية المشاركة، وهي طيارة سابقة في الجيش الأمريكي: «نريد تغيير الطريقة التي يفكر بها الناس بشأن الرحلات الجوية القصيرة». مضيئة: يعتقد الناس أن الأمر مخصص فقط لبيل جيتس وإيلون ماسك في العالم. إنها ليست رخيصة بأي حال من الأحوال، ولكنها في متناول الجميع أكثر مما يعتقد معظم الناس. وبدلاً من مجرد حجز تذكرة على متن طائرات دلتا، نريد أن يرى الناس كيف يبدو الطيران الخاص، إنها طريقة سفر مختلفة تماماً.

وتقول إن الشركة تريد «إحداث ثورة» في سوق الطيران الخاص بالطريقة نفسها التي فعلتها شركة «أوبر» لسيارات الأجرة وشركة «إير بي إن بي» في قطاع الفنادق.

وقال الرئيس التنفيذي المشارك بن هوارد لشبكة «سي إن إن»: إن الموقع يستخدم برنامجاً مدعوماً بالذكاء الاصطناعي للبحث عن مشغلي الطائرات الخاصة. وأضاف: «نسمح للبرنامج بالقيام بذلك من خلال غرلة الرحلات المتاحة ومنح العملاء فرصة أفضل لاختيار الرحلات التي يريدونها بالفعل».

ومن أجل إبقاء الأسعار منخفضة، فإن الشركة تعمل مع شركات تدير طائرات منخفضة الكلفة، وهي أرخص تشغيلاً من الطائرات العادية، على الرغم من أنها تطير بشكل أبطأ. ومع ذلك، فإن هذا الاختلاف في السرعة يكون أقل أهمية في رحلة تقل مدتها عن 500 ميل، كما يقول هوارد، والذي يضيف: «إذا سافرت بطائرة إلى الموقع نفسه، فسوف تدفع خمسة أضعاف المبلغ».